[434] وكبارها ست: الازارقة أصحاب نافع بن الازرق وهم أكبر الفرق غلبوا على الاهواز وبعض بلاد فارس وكرمان في أيام عبد الله بن الزبير. والنجدات رئيسهم نجدة بن عامر الحنفي. والبيهسية أصحاب أبي بيهس هيصم بن جابر وكان بالحجاز وقتل في زمن الوليد. والعجاردة أصحاب عبد الكريم بن عجرد. والاباضية أصحاب عبد الله بن أباض قتل في أيام مروان بن محمد. والثعالبة أصحاب ثعلبة بن عامر وتفصيل خرافاتهم مذكور في كتب المقالات. 642 - نهج: وقال عليه السلام في الخوارج: لا تقتلوا الخوارج بعدي فليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه - يعني معاوية وأصحابه. بيان: لعل المراد: لا تقتلوا الخوارج بعدي ما دام ملك معاوية وأضرابه كما يظهر من التعليل وقد كان يسبه عليه السلام ويبرأ منه في الجمع والاعياد ولم يكن إنكاره للحق عن شبهة كالخوارج ولم يظهر منهم من الفسوق ما ظهر منه ولم يكن مجتهدا في العبادة وحفظ قوانين الشرع مثلهم فكان أولى بالجهاد. 643 - نهج: روي أنه عليه السلام كان جالسا في أصحابه إذ مرت به إمرأة جميلة فرممها القوم بأبصارهم فقال عليه السلام: إن أبصار هذه الفحول طوامح، وإن ذلك سبب هبابها، فإذا نظر أحدكم

---

642 - رواه السيد الرضي رحمه الله في المختار: (61) من كتاب نهج البلاغة. 643 - رواه السيد الرضي رفع الله مقامه في المختار: (420) من باب قصار كلام أمير المؤمنين عليه السلام من نهج البلاغة.